منتدى النسيج الكوني الادبي

مكتبة الخياط الالكترونية للطباعة و النشر

رئيس التحرير

اياد الخيـــاط

مجلة الخياط

العدد السادس

((ضفاف العناق))

ذلكَ الولهُ الناعسُ يسترقُ قيلولة

على ضفافِ العناقِ

يتشدقِ ُ

انهُ طائراً مهاجراً عادَ

يوكرُ على تلكَ النخلةِ الباسقةِ

لكنهُ يتفاجأ

جذعاً منتكساً وسطَ الحطامِ

٢٠١٦\١١\١٨ــــــــ

علي الحسون

لأني أحبك ____ باسم النادي

لأَني أُحِبُّكِ

صامَ الكلامُ

وصارَ الخصامُ وِصالا

لأَنكِ أَجْملُ

صَالَ الهيامُ وَجالا

لأَني أُحِبُّكِ

صاغَ اللسانُ الكلامَ ارْتِجالا

لأَنكِ أَجْملُ

صادَ الغرامُ رِجَالا ...

ومن أمثالهم : خنجر اصلبي لاينشلع ولا يتكلكل -بتفخيم اللام من اللفظ الثاني والأخير...

والخنجر آلة حادة جارحة لها شكل خاص

معقوف ،وغمد يشبه غمد السيف ...والمثل

كناية عن الذي يثبت في موقعه أو منصبه

فلا يتزحزح مهما كانت المحاولات..ومن أغانيهم (بخنجر لسرد الروح جا شلي بيها)

...قلت : خناجرهم ياصديقي صارت سيوفا

لاينفع معها لاالقلع ولاالشلع...!!!!!!

لطيف حاتم الزاملي

لشاعر دهيمات الوردي قصيدة من بحر الكامل مكتوبة و مسجلة بالصوت

..... أنت ملاك.....

سحر العيون جماله المتكامل.....وكتبت فيه من الشعر أغازل

فتن القلوب بنظرة لو تعلمو .....فهوى اليراع خط الحروف يراسل

لكأنها قمر بدا في ظلمة .....فغدا ينير بنوره المتواصل

بدر أضاء بياضه عتم الدجى .....جعل القلوب وكذا العقول نواهل

حمر الشفاه وبحر هاج بعينها.....أبحرت فيه فهل لليم ساحل

وبحثت عن مرسى النجا في بحره.....فوجدته عمق البحار وأسفل

غاب البياض غرقت في غسق الدحى .....فلما توارى صرت عنه سائل

أمسك عيونك قد رماني سحرها .....صارت تنادي من يراها تقتل

فبدت تلوح بتاجها على رأسها .....زاد الخمار فتونها من يجهل

لكأنها مزن السماء تلاصقت.....سبحان ربي أبدع المتجلل

كتب اليراع نظيمه متغزلا .....جهرا يبوح جمالها هل يعقل

مالي جهلت سؤالها عن أصلها.....أهي ملاك أم سراب زائل

دهيمات الوردي

كان وغدا. فؤاد چاسب. العراق

انثري الورد وغني

واطربيني

وتراقصي حولي بلطف

واسعديني

واركعي لي واسجدي لي

ورتليني

واسكبيني مثل ماء

وانثريني

واذا شئت وصالي

جمعيني

او اذا شئتي خصامي

فاقتليني

واكتبي فوق رفاتي

كان وغدا في الهوى

اضرم النار بقلبي

وانكوى

بعدما شيدته

صرحا لحبي

ترك الصرح وحيدا

فهوى

فؤاد ابو عزيز

فكأنما أحيا الناس جميعا

أمست ترتل آية وتعيد

فسما بمن سمع الصدى الترديد

أمست ترددها فزاد إليها

شوقي وزاد لما بها التمجيد

في كل حرف شدة وثبور

ومهابة ومخافة ووعيد

قالت ألا يدري الجناة بهذا

أم جاءهم من بعده التوطيد

عاثوا فسادا في الربى أزمانا

حتى طغى في أرضنا التشريد

من أعتق النفس استقام وأحيا

بحياتها أمما وذاك سعيد

لكن قاتلها كقاتل شعب

يطغى عليه الخائن الرعديد

أنى لمن سفك الدماء خلود

وهنا أتى الترشيد والتشديد

ليت الذي سفك الدماء ليحيا

أحيا النفوس ليعتلي التوحيد

وهناك أسبلت الدموع وقالت

والظالمين علاهم التصفيد

الشاعر /محمد الربادي

اوجاع امراة

إذا سالت أمراة قدضامها الدهرا

وتجيبك رغم اوجاعها خيرا"

فاعلم زمانها حطم كل قواها

والصمت على الضيم نصرا

وحتى الدمع سلاحها الفتاك

خانها ولم تسقط منه قطرا

ماتت هي وبين الاحياء ماشية

وماعاد ينفعها الغوث جهرا

مجتمع حاصر ذاتها بعاداته

واسرة تجبرها لأمرها قسرا

كأن الله لم يخلقها لادم

زوجة تشاطره في كل أمرا

خالف الرجل شرع السماء

وشرع للمرأة قانون أسرى

جوز للنفسه قانون ما يشاء

والمراة ان خالفته دمها هدرا

واصوات نادت بسواء بينهم

ولكن القسمة لم تزل صفرا

عدنان الحسيني

كأس من وجد

لن أستعير دمعاً لعيوني ، فعندي ما يجلو أحزاني وصولاً لفرحٍ أبتغيه سلاماً ، وكلمات تكفي لبناء مدينةً حب تهوى ؛ عند آخر حلم ، وحرارة شوق دافء ، يملأ أرضي محبة ، تعودت أن أزرع الأمل في أفكاري نخلة ، أهزها في أيامي الصعبة ، لتتساقط عليَّ صبرا أيوبيا ، يمنع عني غضبا ، يمنحني سلاما ، أتذكره لحظاتٍ معتقة من دهاليز الذاكرة ، أحتسيها كأسا من وجدٍ ، فتسكر ايامي سعادة

نصيف الشمري

٨/١١/٢٠١٦

صمتي.. من يفهمه؟

قصة قصيره علي البدر

الصمت ما أصعبه.. ما أسهله. لغة واحدة يشترك فيها البشر. أجل في الحزن أعرفك من قسمات وجهك ونظراتك وحركاتك.. كل شيء مشترك بيننا . الحب والكره.. الألم والسعادة. مجرد لحظة صمت عند سورة غضب طاريء أو كلام لا احب الرد عليه. وما أكثره فلحظات من العمق في صمتي تعادل دهرا من الثرثرة والعبثية المقيتة.. دعوني في صمتي فأنا أتكلم بل اصرخ في داخلي..اجل صرخات سمعتها لكنني لن أنساها أبدا.. رغم تتابع سنين عديدة، تدور في مخيلتي وكانني اسمعها كل يوم.

- تفضل استاذ ها هي أمامك!

- مرحبا.

- أهلا وسهلا.. ردت علي باستحياء وأخفضت بصرها نحو الأرض فهمت بالكلام لكن امها قاطعتني.

- استاذ. معظم الاساتذة ينتقدونها لانها قليلة الكلام وتميل الى الصمت. استاذ دمرتني وتصر على تكملة دراستها. فكيف تحصل على درجة الماجستير بوضعها هذا؟

نظرت لعينيها فرمقتني بنظرة وجدت العمق الممزوج بالالم فيها. ناديتها باسمها فرفعت رأسها بهدوء وثقة وركزت في عيني في حيرة وبدأت عيناها بالاحمرار وسقطت دمعتان. رقة لم أألفها وعمق محير في نظراتها. بدا الأرتباك على أمها فحاولت الاستطراد بالكلام لكني قاطعتها.

- ما أجمل الكلام عندما يعبر الصمت عنه ولكن من يفهم هذه المعادلة الصعبة؟

- تتكلم؟ كيف وهي وهي صامتة الان أمامك كالحجارة؟ ردت الام.

- العمق الذي في داخلها قد يجعلها صامتة والكثير من الكلام ثرثرة جوفاء لا يستحق الرد. ابتسمت البنت وهي تمسح دموعها وقالت:

- كيف فهمتني بلحظات وامي لم تفهمني لسنين؟

- الصمت كلام يدخل القلب بلا استئذان ولكن بحاجة لمن يفهمه.. وشرعت بعدها باكمال محاضرتي لتهيئتها لامتحان الكفاءة، بينما رمقتني الام بنظرات

عرض تحليلي لمصطبة علي الحديثي

التوغل في بقايا الأحلام

علي البدر

١) القصة:

الأيام تتهاوى في بئر الزمن، وأنا أجلس على المصطبة البعيدة أراقب ما يحدث.. الخوف من النهاية يحفر تمثاله فوق نظراتي.. تركت المكان،ورحت أبحث عن حبل أشد به الأيام بعضها إلى بعض، لعلي استبقي على بعض منها لأحيا بها.. لكن ..أيامي لم تزل تتهاوى في بئر الزمن..أناس شتى مروا بي..أهلي.. زوجتي.. أطفالي .. أصدقائي .. صويحباتي اللواتي طواهن الأمس.. أناس لا أعرفهم جاءوا من أقصى الأرض.. كلهم كان يأخذ حفنة من أيامي ليلقي بها في البئر، كلهم اشترك في الجريمة.. وبلا شك.. أنا مجرم مثلهم، إلاّ أن الفرق بيني وبينهم أن لي قلماً أبصر به ما تفعله الليالي بأيامي، ولكن للأسف قلمي يشبه الفلاسفة الذي يجلسون

الساعات والليالي ليحللوا.. ويؤولوا.. ويفسروا مايدور في العالم، من دون أن يغيروا شيئاً منه لينقذوا ما تبقى من الأيام....لم أجد الحبل، عدت إلى مصطبتي البعيدة، لعلي أتمكن من سرقة يوم أو يومين من أيامي المسلوبة، ولكن يبدو أن بئر الزمن قد استلذ أيامي، فكان حريصاً أن لا ينجو أي يوم منها، حتى باتت حياتي بلا أيام أعرفها أو أعيشها. لم يزل الناس الشتى يمرون بي، إلاّ أنهم كانوا يتأسفون إذ لم يجدوا أياماً يلقون بها، فلم يعودوا يروني، فكلّما مرّ بي اثنان تحدث أحدهما إلى الآخر:

– قبل أيام.. وربما قبل سنوات.. كان على هذه المصطبة رجل بلا أيام..

– نعم أذكر ذلك، فلطالما تسلينا بأيامه ونحن نلقي بها في بئر الزمن ..

أمّا الأطفال فكانوا يأتون إلى المصطبة، فيلعبون عندها لعبة استحدثوها بعدي أسموها (بئر الزمن)، فيجلس أحدهم مكاني ويقلدني في حركاتي وسكناتي، فيمر

الأطفال به، فيفعلون معه ما كان يفعله الناس شتى معي.. فهذا يسخر.. وذاك ينظر بازدراء.. والآخر يتجاهله.. بينما يرسله الآخر ليشتري له السكائر.. وآخر.. وآخر.. ليختموا لعبتهم بقهقهاتهم الطفولية..

أمّا النساء فكنّ يأتين إلى المصطبة ليؤدين بعض الطقوس الخرافية، وكأنني من أئمة العصر.. وبدأ السواح يرتادون المكان ليلتقطوا عنده الصور.. أمّا أنا فلم أزل فوق المصطبة أراقب ما يدور، أحاول أن أستفهم منهم، أو أمنعهم .. ولكن..

أخذ الخوف يدبّ في قلبي وأنا أعد الأيام.. واحد.. اثنان.. عشرة.. تسع وتسعون... الأعداد تتزايد وأنا أجلس مكتوف اليدين.. فقررت أن أفعل شيئاً، فركضت مسرعاً نحو البئر.. سأمنع اليد التي تلقي بأيامي.. أو سأغطي البئر بأي شيء.. ركضت .. ما زلت أركض .. ياللهول! ما أبعده !.. ما زلت أركض، كنت أراها قريبة جداً مني.. ما زلت أركض حتى أصابني الإعياء واليأس من الوصول إليه، فأوقفت إحدى سيارات التاكسي، طلبت منه أن يوصلني إلى تلك البئر، فحدق

بي وهو ينقل نظراته بيني وبين البئر اللاموجودة، فجاراني معتذراً بأنه سيذهب في الاتجاه الآخر... يا لغبائي، لقد نسيت أنهم لا يمتلكون أقلاماً يبصرون بها، فتركته على عجل قبل أن يفتضح أمري بين الناس فيتهموني بالجنون، عدت إلى مصطبتي وقد امتزج خوفي بتعبي بحيرتي، فاستلقيت فوقها، فلربما أرى في غفوتي حلاً لأيامي..

وفي المنام رأيت أنني استيقظت، وعدت إلى بيتي.. ألاعب أطفالي، وأداعب زوجتي، واتصلت بأمي لأطمئن على أخبارها.. وفي صباح اليوم التالي توجهت إلى مدرستي.. وانتهى الدوام .. و .. و .. بقيت مستلقياً فوق المصطبة.

٢) العرض التحليلي النقدي

عندما يتعبنا الحاضر وتتراكم الهموم، تتوغل مشاعر اليأس واللاوجود وتسيطر على مساحة واسعة من عقولنا ويبدوالمتبقي من الطاقة الأنفعالية المخزونة غير كاف لمواجهة وتفكيك تلك الهموم حيث تزداد المأساة عندها يكون المستقبل مجهولاً.. والنتيجة نبحث عن ماض صفحاته تبدو ناصعة حتى ولو كانت مليئة بالالام والتجارب السلبية. وهكذا كانت بئر الزمن.. تراكماً لماض مريح (أناس شتى مروا بي.. أهلي..زوجتي.....صويحباتي اللواتي طواهن الزمن..) وبحكم التفاعل اليومي فأننا نمتزج بأناس نعرفهم أو لا نعرفهم ليشكلوا جزءا من ذلك التأريخ الذي ذهب ومن المحال أم يعيد نفسه.. ولا بأس لو أن بعضاً منه يولد من جديد ويخرج من عمق البئر.. ولكن كيف تعاد الأيام لأنسان مجرد من الأرادة يحول قلمه الى كلام املاً ربطه بأيام مضت ولكن دون جدوى.. أجل عندما تصرخ وتنادي ولكن بدون جدوى فقد يصبح الصراخ ألماً أبدياً عندما يبتعد الأخرون عنك ويعتبرونه هراءً، وهنا تتعمق مشاعر الألم ويضعف الأيمان بالواقع وتحل أحلام اليقظة كتعويض لاشعوري لرغبة

كبتت باللاوعي ولكن يبقى الماضي أملاً مهماً لتعويض حاضر مؤلم ومستقبل مجهول . لم يسمع أحد صرخات قلمي أجل (كلهم كان يأخذ حفنة من أيامي ليلقي بها في البئر.) وهنا تولد أقصى درجة الأنفعال والألم عندما يقول (كلهم اشتركوا في الجريمة).. لقد ساهموا في سلب الماضي وسرقوا أحلامي وعندما أصرخ وأصرخ لأخرج تلك الأحلام الجميلة التي هي أحلامهم وتلك الأيام التي نتحسر عليها، أكون مجنونا ولا أسمع سوى ثرثرة وأحيانا تعاطف وخيالات عقيمة من بعض النسوة. أيعقل أن أكون مجنوناً وأنا الذي تسلى الناس بأيامي ورسمت الضحكة في وجوههم وزرعت الأمل في أعماقهم؟ أنها لجريمة أجل (كلهم مجرمون) حتى أنا الذي أعطيتهم تأريخي وصنعت معهم تأريخاً بأمس الحاجة اليه الان.. أجل (أنا مجرم مثلهم). ولكن لي قلما يرشدني (لما تفعله الليالي بأيامي..)

كما أن الغور في الماضي جراء يأس من حاضر وخوف من أيام قادمة لا بد وأن يصبح يوماً ما تأريخاً متراكماً في بئر الزمن.. وهكذا يبتكر الجيل الجديد لعبة "بئر الزمن" ويسخرون كما سخر أسلافهم منه وكان لابد للانسان من المواصلة وعدم اللهاث خلف الماضي

فقط لأن المغالاة فيه تضعف الهمة وتمنحح اليأس أحياناً وكان لابد أيضاً من الرجوع الى الواقع و(عدت الى مصطبتي وقد امتزج خوفي بتعبي ،بحيرتي) وهنا تأتي الحاجة الى الأرادة التي تحول الحلم الى واقع ولكن بشرط أن لا نعاود النوم طويلاً على المصطبة ونركن للحلم لأنه سيغور في البئر ويجذر الحالم بماضيه ليبقى بحاجة لحلم اخر (فاستلقيت فوقها، فلربما أرى في غفوتي حلاً لأيامي..)

ان القاص "علي الهيتي" قد نجح في شدنا نحو تصوراته رغم أنها خيال لكنه ممزوج بواقع جعلنا نشتاق الى الماضي.. فعند شعور الأنسان بالضياع وهو وسط أهله وعلى تراب وطنه فهذا يعني انه وصل لمرحلة "الأغتراب" وهو أن تكون غريبا ضائعا وأنت في وطنك. وقد ناقشته الفلسفة الماركسية بعمق كما ان الأمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال بأن الفقر في الوطن غربة والغنى في الغربة وطن. وفي الغالب يكون هذا المصطلح بسبب القهر الأقتصادي أولاً والذي يعتبره الكثير من العلماء بأنه المحرك الأساسي لسلوك الفرد. فعندما لم أجد نفسي في المجتمع الذي أنا جزء منه أشعر بالتأكيد بالأغتراب عن مجتمعي حيث اليأس

والقنوط اللذان يؤديان الى تغيير سلوكية الأفراد. ويأتي الحلم كمخفف عن الرغبات المكبوتة في اللاشعور وهو حيلة لاشعورية لتصريف طاقة ضاغطة وتحقيق أمنيات ورغبات مكبوتة من غير ألممكن الحصول عليها حسب المنطق المعروف للعالم النفسي النمساوي Sigmund Freud وبقية علماء مدرسة التحليل النفسي. ويبدو أن القاص علي الحديثي قد أوغل في أحلامه فهو يأبى الأستيقاظ وربما يكون خاتمة ابداعه في هذه القصة هو انه رفض اليقظة الا من خلال الحلم وهي فكرة مركبة عملها بذكاء أهنئه عليه (وفي المنام رأيت أنني أستيقظ وعدت الى بيتي ألاعب أطفالي وأداعب زوجتي واتصلت بأمي لأطمئن على أخبارها..) . وبعد أن استيقظ (في صباح اليوم التالي توجهت الى مدرستي... وانتهى الدوام وبقيت مستلقياً على مصطبتي)

وبالتأكيد انه ذهب بأحلامه لمدرسته.) وكان لابد لنا من رأي قد يبدو غير ضروري وهو أبدال كلمة "مدرسته" الى عمله أو كليته فالمدرسة مقترنة بعمر اليافعين . وأراني أقبل بالتبرير: أنه مجرد حلم.. أجل حلم وعلى مصطبة. وياليت الكاتب يحذف كلمة "أللاموجود" (فأوقفت أحدى سيارات التاكسي.... فحدق بي وهو

ينقل نظراته بيني وبين البئر اللاموجود..).بالتأكيد ان نباهة القارئ تقوده للمعنى والتوضيح هنا يضعف النص. وأخيرا أتساءل: هل يأتي يوم نتواصل به مع الماضي لنرى كيف كنا نعيش كما فعل H.G Wells في كتابه The time Machine حيث ركب عجلة الزمن وغار في الماضي و المستقبل؟ أدعو القاص المبدع "علي الحديثي الهيتي أن يكمل قصته ويغور في بئر الزمن لنقضي لحظات رائعة معه أيضا..

يَركضُ العُمرُ
نَحوَ مَوانئِ البَدرِ
مُتوجاً دَمعَ النُور،
نَحوَ الحُلم ،
يَرقصُ عَلى المَساءِ
كُلَ شَوقٍ
الحَماماتُ حَلقَت
بأَوشمةِ الدَلال ،
نَحوَ الفَرح ،
زَمنٌ أَستَحالَ فِيهِ
الدَرسُ مُناظَراتٍ
بَينَ العَقلِ وَالقلب ،
أَنتَشَت كَرزاتُ الغَرامِ
الأَنَيقةُ طَلاسمَ فَرح ،
مُناسبةٌ يُشاطُرها
القَدرُ الحَميم ،
هَديل،
يا أَمَ الرِقةِ
فِي جِلبابِ قَلبِي
أَلوانُ الهَمسِ

تَقطرُ مِن وَجهِي ،
الأَقمارُ شَيَدَت صَباباتُها
سَهلَ الرُوح،
الشَمسُ أَنتِ ،
عَلمَتنِي كَيفَ أَرسمُ الضِياءَ
على أَوراقِ الكَلام،
أَيُ حُبٍ أَنتِ ،
أَيُ وَطن ٍأَنتِ ،
حَضارةُ مَفتونٍ أَنا ،
أَلبَسهُا كَسندباد
أَذا أَمسَكَ بَحرَالزَمن ،
رَمِيتُ أُنتظارِي
عِنادَ قِطاراتَ الظِل ،
وَجدُتكِ مَدى أَناقتِي ،
سَحابةُ الضَمير،
أَغسلِي اللَهفةَ
بأَحضانِ العَودة ،
هَدِيل ،
نَقشٌ بِأَنحاءِ الرُؤيا ،
هَويتِي الأَبَدِية ،

لَكِ العُمرُ مَنذَور،
أَنتَظرُكِ بِينَ أَهدابِ
الدُموع ،
عاشقاً يَرتَوِي
مِن جُنونِهِ بِكِ ،
سَأَغنِيك ما حيِيت
رَغبةً بَريئِة ،
أَنتِ ، كُلَ شَئ ،
بَينَ هِندامِيَ وَقَصَبةُ
الأَغُنِية ،
رَقصَةُ شِعر،
صِناعةٌ مِن قَوافلِ
البَوادِي
تُبحرُ فِي ((الفَئِ)) ،
صَبرٌ ،خَمسةُ أَيامٍ
تَقُبرنِي بِلا كَفنٍ ،
الغُسلُ ثَورة ،
أَنتِ ، كُلُ نُور،
على أَيامِي ،
طُقوسُ تَقوى ،
وَرَكعةُ تائبٍ

نبيل الشرع

عِندَ مَحرابِ ((مَريم)) ،
ضَميرُ الغَرام ،
زبرُ يُصارعُ الغِياب ،
شِفائِي دَعوَتُك
أَنتِ ، كُلَ بِيتٍ ،
عِندَ بِئرِ يُوسف ،
عَرشٌ يَقبضُ ،
سِحرَ الأَشجار ،
وَجُهكِ مَلامحِي ،
شَهدُ ياسمينٍ أَزرق ،
نَسمةُ الفجرِ ،
شُعلتِي نِداءُ الأَكابِر
’انتِ ، كُلَ فَصلٍ ،
غَنَجُكِ ذِمَتِي ’وَحيُ المَساء
،
طَربٌ هائِج ،
صَوتُ العَودةِ يُنادِيك ،
أُحبِك ..أَنتِ .....
.....
نبيل الشرع / ٢٠١٦

أعاصير

في وجدان الروح خلجاتٍ تعتصر الأفكار فتنحي لها وتؤثِر بها نحو أفاق الكون المليء بالأعاصير المُترسبة في بحورِ النفس البشرية .هناكَ من بعيدٍ أُصغي لها لعلها تجلب فسحة من الأمل ، اجلِسُ على مصطبةِ الحديقةِ أتكيء على حائطِها المُنهار وأشجارها المتيبسة من شدةِ أنكار الناس لها .ثمة زهرة واحدة تقترِبُ مني وهي تحمِلُ عطرها بيدها وبأستحياء بادلتني الهموم وذكرتني بغواية الناس وبجحودهَم عن كُلِ جميل .تلك الحرارة المُمتدة لي من أعالي الأشجار غيرَت مزاجي وجعلتني أكتب كلمات هامِسة لامعنى لها مُجرد أحرف خاوية على عروشِها تحتاج من يستنهض الروح فيها فيشعل ذرات الحياة توهجاً بمصابيح النور التي بدأت تفيضُ ألقاً ..أسئِلة حائِرَة تكابدني وأنا أُصغي لها لكن بلا جواب حيوي ..يُعيدُ ذاكرةِ الأشياء الى محتواها ونبعها الجميل في سوق الحياة الحالمة بالأمل ..

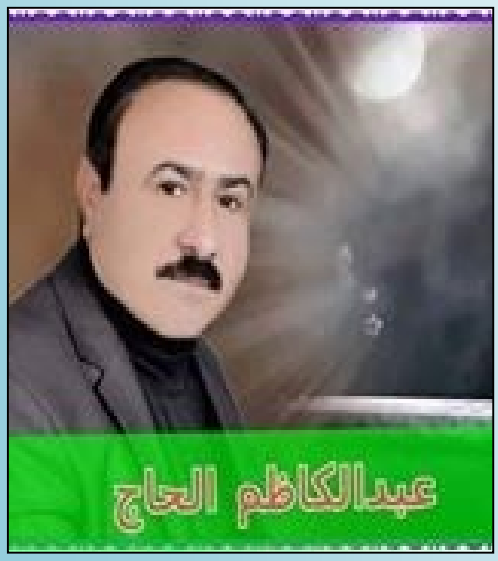

عبـــــد
الكـــــاظم
الغليمـــــي

الى هاربة...

لا شك انك..راحلة..

لكنني..

ما زلت ابحث عن متمردة..

أبحر في صوتها...

قبل ان تلمسني...

احلم في ثغرها..

قبل ان تعشقني..

اذوب في وجنتها...

وحبها يأسرني..

لا شك اني حالم وانها مجنونه...

تقتلني بصمتها...

ترهقني..تتعبني...

تحرقني كالشمع...

تغرقني..بالدمع..

كانها الربيع...

فحبها صقيع...

وبعدها كآبِ..

حارق...ولهابِ..

لا شك انك راحلة...

الاستاذ جليل الشمري

ها... دلني...

اما زلتُ بعض حلمك...

او...خيال...

امازال....اللقاء...

ضرباً....من محال...

خبريني...

فما زال يلح علي...

هذا السؤال...

فسنيني..تترى...

والشعر ابيض...

والقلب..صحرى...

ولا أزال....

اغنيكِ..واكتبكِ...

أجمل موال...

وحين اذكرك...

يصمت كل ما حولي....

فليس هنالك...

كلام يقال...

فانتِ...وحيدة قلبي...

وستبقين....لي...

أميرة الجمال....

خاص بالمسابقة

الاستاذ جليل الشمري

إليها .... الشاعر براء الجميلي

عودي ها قد جَنَّ الليلُ

مُلتهِما صبري وثباتي

عودي ها قد شَحَّ الحبرُ

وأختنقت روحُ الكلماتِ

عودي فالشِعرُ يُناديكِ

مُتّشِحا حزنَ الأبياتِ

عودي فُرقَتُنا قد هَدّتْ

أسواري وألتهبت ذاتي

عودي لا تَرتكبي عِنداً

وتُقاضي فيَّ العَثَرات

عودي قد حطّمَني يأسي

بل أغرقَ عمري مولاتي

عودي يا سيدتي رِفقاً

قد غابت شمسُ البَسَمات

وتمزّقَ نَيسانُ شبابي

واحترقت اوراقُ حياتي

عودي يا سيدتي عودي

قد رقَّ الصخرُ لمأساتي

وتعالت أصواتُ شجاهُ

وانتحبَ حزيناً لمماتي

ولاني ... مسترخي دائما

اعرف الاسباب

لقد ادمنت الصوت العالي

حتى باتت الحرب لعبة شطرنج

وكل قياساتي عرجاء

وأن كان الطريق .. مستقيما بعض الشيء

هي الامور هكذا

ارقص

ابكي

احضر حفل موسيقى جنائزية

أطلق النار بحفل عرس

وارجع الى بيتي

اشتم الجميع

واصمت ... صمت القبور المندرسة

جواد الشلال

قصة قصيرة جداً

عابر دروس

اريان صابر الداودي

دخل إدارة المعلمين ، منهكاً ، ملابسه غير مهندمه ، جلس عند أقرب كرسي ، أخرج من جيبه ورقة ، ارقام مجدولة تجاورها اسماء

قال في نفسه :-

أبو المولدة يطلبني خمس وأربعون ألفا ، محمد أبو الأسواق يطلبني مائة وتسعون ألفا ، الملابس التي اشتريتها كانت بـ خمس وسبعون ألفا ، لم أدفع إشتراك النت بعد ، نحتاج سُكر وصابون و..و ..و.. .

أعاد الورقة الى مكانها ، إبتسم ضاحكاً ، ترك هموم الحياة خلف ظهره ، قال لزميله :- يبدو إننا بحاجة الى زوجة ثانية.

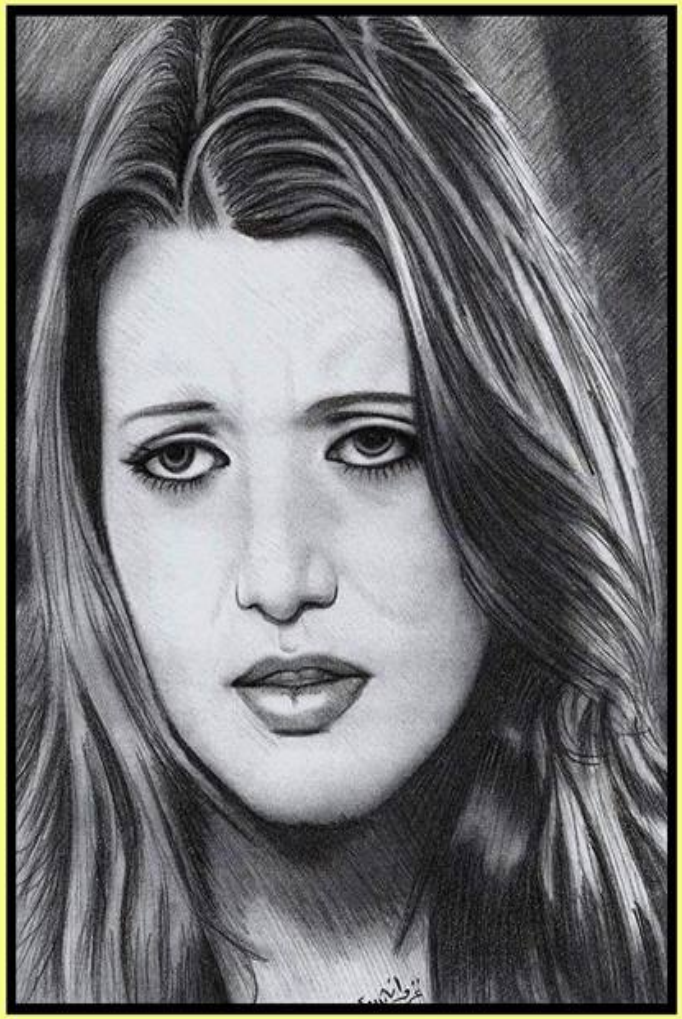

((تكلَم الحسنُ))

تكلّم الحسنُ فالاشواقُ اعصارُ
تعطلت لغتي فالصمتُ أشعارُ
تبسّمتْ تُورق الالحانِ في فِمِها
الثغرُ يشتهدٌ وموسيقاه مزمارُ
وصوتها الخمرُ كأسات تسكرني
كأن الفاظها في السمعِ قيثارُ
للثغرِ آه وللاجفانِ اغنيةٌ
ماذا اقصُّ وهذا الحسنُ جبّارُ
ياليتها عانقتْ قلبي بمقبلها
افنى ويبقى الصدى بالروحِ تذكارُ
ياخالق الحسن اعطف قلبَ فاتنتي
وخذ بنا فليالي العمرِ اقمارُ

******

شعر ورسم : غزوان جمان العراقي
www.facebookcom/jomanaliraqi

من ديواني :رسائل الى الموصل ٢٠١٤

٦- هراء

لست اطلب منك سوى

ان تقولي

أراضية انت

ان تستباح بك الارض

او تستباح السماء ؟!

فاني رأيت هناك

في نهاية افقك

قافلة الانبياء

تطلب حق اللجوء

و رأيت الكنائس مثل الجوامع

خائفة

ان يطال فضاها العواء

أراضية أنت ..

ان يحتوينا الهراء .. ؟!

رسائل الى الموصل

٥ - اقليات

هذه القصيدة اهديتها الى صديقي الشاعر المبدع والنائب فوزي اكرم ترزي :

للأقليات في بلدي

طعم ملح بزاد

فنحن بدونهم باهتون ... !

وجزء من القلب

ينبض بالحب والانتماء

وفي كل جفن لهم

نرى صورة للعراق

فكيف يكون العراق

بدون جمال التواريخ

والارض

والماء

دون عناق

وكيف نعيش بقلب معاق ... ؟!

٢٠١٤

الشاعر علي الأمارة

من ديواني (رسائل الى الموصل)

٤ حمام العليل

بحمام العليل رميت قلبي

لكي يرتاح من اعباء دربي

وفاض الماء فاض الوقت حبا

لاني حامل في القلب شعبي

فمن يا ماء بعدك فك لغزي

وكيف انهار صمتا عرش حبي

فما في الارض بعد الهجر ماء

يسامر علتي ويريح جنبي

ومرغت الفؤاد به لأني

طويت الدهر من حرب لحرب ..

٢٠١٤

من ديواني (رسائل الى الموصل)

الصادر عام ٢٠١٤

٣ - جسر

ايها العابرون الى الحلم

رفقا بقلبي

فقد صار جسرا

من الحزن والانتظار

ورغم شموسي التي

سقطت في اكف الظلام

فمازلت ابحث

في لهفتي عن نهار

كان قلبيَ جسرا قديما

و جددته الآن

حين سمعت بعودتكم

وازحت الغبار

اعبروا كلكم فوق قلبي

وخذوا ارضكم معكم

انها لحظة الانفجار ...

الشاعر علي الأمارة

رسائل الى الموصل

٢ - حدباء

للمنارت نكهتها

و لاسيما

حين تعبق فيها التواريخ

مثل النسيم

و منارتك اليوم تحمل اسمك

حانية فوق قلبك

مثل غرام قديم ...

فامسكيها برفق

و الاّ

تبعثر في التيه

صوت الاذان الحميم

و لا تغضبي الله صمتا

فتسقط هذي المنارة

فوق مخاوفنا

كالجحيم ...!

من ديواني (رسائل الى الموصل)

١- غابات

يا لغاباتك الفاتنة

رغم كل اصفرار الزمان

هي مخضرة

ساكنة

وهي مسكونة بالجمال القديم

ترفض ان تغتدي

لوجوه تصادر حرمتها

حاضنة

هنا تحت هذي الظلال الكثيفة

ابصر ايامك المتشابكة

اللاعنة

ان هذي الجذور القوية في عمقها

ترفض اليوم

ان تراك مهادنة

واهنة ....!

الشاعر علي الأمارة

الشعراء والحكماء

مَتى من طولِ نِـزَقِكَ تَستَـرِيحُ ؟
سَـلاماً أيُـها الوَطَـنُ الجَرِيحُ !
وَضَجَّ المَـوتُ في أهليـكَ حتى
كانَ أشـلاؤهُـم وَرَقٌ وَرِيـحُ !
سَـلاماً أيُـها الوَطَـنُ الجَرِيحُ
وَيا ذا المُسـتَبَاحُ المُستَبِيحُ
تَـعَـثَّرَ أهلُـهُ بَعضٌ بِبَعضٍ
ذَبِيحٌ غاصَ في دَمِهِ ذَبِيـحُ !

عبد الرزاق عبد الواحد

دمعة

زكية محمد

بهوادة،تتسلل دمعة النقاء معلنة تربع روحك على العرش.طيلة الليل الموحش وجهه والقارسة أنفاسه ، كجنين يترقب الخروج من بطن أمه الدافئ، ليخترق عوالم الدهشات و الغرائب.تحبو بحنو على وجنتي الراجفة لتوثق حقيقة لطالما كتمتها عنك الشفاه الكاذبة وانصاع لرغبتها القلم المراوغ.

رغم كل شيء، / زكية محمد

لن أتراجع..!!!!

يوما ما ستعرف كم هو جميل احساسي..!

كشمعة صغيرة، تخترق أسوارالعتمة المهيبة بشعلتها الضئيلة جدا فتغزو مدن الظلام .

...انتظرتك!!!
مذ افترقنا...
وانهدم...ماكان بيننا...
واسقط في ايدينا..!
وتلاشى....وهجنا
والبريق..... في عينينا
لازلت...في الانتظار
اقلب كفي...اسى
واكلم..الاحجار..!

اماشي..دروبنا..
التي قطعناها..معا
احظن السدرة..التي
اظلتنا...مرة
اسائل الموجة..
التي شهدت..قبلاتنا المحمومة
في الجوار. !!
لو..زلزل الكون..

او تشظت الكواكب!!
او ....مات قلبك
فاني.. باق
على...عهدي
بالانتظار...!!
اهداء...اليها..وقد رحلت..دونما..سبب او وداع...
محمد العتبي

ألى اين المفر. زكية محمد

وانا اتسلق سلم الامل هروبا من زحمة الكوابيس التي ملأت الشواع،رأيت حلما ابيضا يلوح لي.ارتجفت أفكاري وكادت أنفاسي توشي بي ،كم كان وسيما ! رجل مهيب، مبسوط الجسد ،مديد القامةذو لحية طويلة مهملة . لكن سرعان مااستفقت من جرعة سحره الذي كاد يوقعني على ارض المر .

نعم لم تعد ارض الطيبة تحتضن ابنائها الاوفياء. اصبحوا نازحين في صحاري البؤس والقهر والهوس، لذلك هربت منها محاولة بلوغ عنان السماء وتناسيت امر ابو منجل .الحمد لله صاحبنا لم يكن يحمل منجلا استدركت الامر وابتسمت له واذ بقهقهته تزلزل السماء حتى حسبت السلم انشق الى نصفين.

صمت ونظر الي بغرابة كانت عيناه تسألني بالحاح الى اين المفر؟ تبا لي لم افكر في الامر قبلا حقا الى اين المفر ؟ هذه ارضي البائسة كيف لي ان اهجرها وهي في أمس الحاجة إلي ،رفعت عيناي للسماء فوجدتها تبتسم رغم الدخان الاسود الذي كان يخنقها بين الفينة والاخرى اجل تبتسم بسخاء.

حملقت كثيرا في تلك السحب التي تعاني من الحمل الكاذب وجدتها ايضا سعيدة ،فسألت دمعتي لما انا وحيدة، حزينة لما احاول الهرب من اي شيء ومن كل شيء ؟لما لا استحمل رؤية الظلام وهو يبيع التائهين في سوق الضياع ؟لم انا عاجزة هكذا؟لا تتوقف الاسئلة تدور وتدور وروحي تعرج وتعرج حتى وجدتني بيين كفي الحلم الابيض .ما احقرني امامه تمنيت وقتها لو كان لي جناحان لاطير بعيداعنه لكن هيهات الى اين المفر؟ هاهو يغمض عينيه الزرقاوين و يسترسل في زفيره الذي طردني من براثن الامل لا ستيقظ على صوت أمي وهي توبخني الى اين المفر ؟ لا تدعي النوم ايتها الجبانة اليوم اول مرافعة لك ويجب ان تربحي قضيتك لتضمني لقمة عيشك في عالم لايرحم الرحماء .

روحي اليّ سعى شوقا : للشاعر محمّد عليوي فيّاض عمران المحمدي

روحي اليّ سعى شوقا وكنت له ---------- ا جري على شفرة مد مى من الزّمن

منذ افترقنا وصار الشّام مقبرة ---------- لساكنيه وحلّ الموت في سكني

لضى الحنين لروحي كاد يحرقني ---------- وكان يشرب مثلي خمرة المحن

فقلت ياروح ما الدّاعي لتهجرني؟ !! ------- قال : التّخلّص من دوّامة الفتن !!

لمّا را يت الّذي بغداد تشربه -------- ا حسست انّ عباب الموج يرصد ني

هجرت عمري واحبا بي وذاكرتي -------- الى د يار -عساها – أن تكّرمني

نصفي هنا ك -- جذوري – تربتي –لغتي!!---- امّا الفروع واغصاني؟!! فتصحبني

لا لن اموت --بهول من قذائفهم!!-------- شرورهم—بطشهم-- لا لن يروّضني

ا نا وا نت الاسى مهما يفرّقنا -------- يوما تو حّد نا الاقدار يا وطني !!

يا من يضمّد جرحي حين اند به ------ وافتديه بعمري حين يندبني !!

من الغيارى قلوب ارضعته دما ------ -- جرى سيولا وانهارا فحرّكني

دنيا تدور بها الاحداث ترفعني ------- الى السّماء فازهو ثمّ تخفضني !!

كذا تداول ايّام الورى ابدا ------- وحي من الله وافاني يبشّرني

تفنى الحياة كما الاشواط نقطعها ------ والوقت كالسّيف اجزاء يقطّعني

فاملا كتا بك ممّا شئت من عمل ------- وكم نصحتك لو تصغي وتسمعني

يوم التّغابن آت لن تؤجّله ------ قوى الظّلال ولي ربّ سينصرني

فازرع بدنيا ك للا خرى التي ازفت--- –فهذه كلّ ما فيها يخادعني

وافزع الى الله من اغواء فتنتها---- انّ الرّكون الي دّ نيا ي يهلكني

يحيى الجمال بها يوما فتنكره ---- مع التّقاد م عين النّا به الفطن

تغري الخمائل اطيارا تلوذ بها ---- لكي تبوح بما يبكي من الشّجن

محمد عليوي فياض المحمدي

... شخابيط ستنتهي يومآ ما . ..

قالواا ..

لا تحسن الظن بي حتى لا أخذلك

ولا تسيء الظن بي كي لا تظلمني ...

وانا اقول تقبلونا كما نحن بلا ظنون

كي نكون لكم كما نحن بقلبنا الحنون...

احياناً نحن نكون كالبحر نتحمل كل شيء

وأي شيء

لكن سوف يأتي اليوم الذي تغضب امواجنا وتعصف رياحنا

فأحذروا من غضب البحاار ...

تحيااااااااااااااااااي.

ايمان محسن الخياط

... شخابيط الصباح . ..

الأسد أسد وإن كلت مخالبه

والكلب كلب وإن طوقته ذهبآ

والحر حر وأن جار الزمان به

والعبد عبد وإن عليت به الرتب !!

ايمان محسن الخياط

قلب قاسي

كأنَّها لاتَدري

هذا المُتيَّم

بينَ ثَكناتِ القلب

يَسكُنُ قَدري

غَلَّفها الخَافِق

وأنْشدَ معها حِكايتَه

كأنَّها لاتَدري

اللَّوعةَ تَغوصُ في صدري

حُبُّها أمتَلكَ ثَواغِبَ الرُّوح

وذكرياتَها باتتْ جليسةَ لعمري

كأنَّها لاتدري

مَلكتِ الفؤادَ من لوعة

سَكَبت الدُّموعَ بين دموعِ حرفي

تتجوَّلُ بينَ الخُدودِ أنهارا

تتَرنَّمُ بعذابي كَأداةِ قتلٍ

كأنَّها لا تدري

تِلك المَتاهات تَنطقْ

تراويحَ التَّسوُّل

لِصلاةِ عبدٍ يَبتَهِلُ لِلقاءِ ناسِكةٍ

اختَرقَتْ جُدرانَ رَسمي

كَأنَّها لاتدري سَكبت عليه

تَلاوةِ القَبر

واغرَقت هذا العَمر

بِـَشوَاجنُ قَبري

كأنَّها لاتدري

أنّها رفقةِ لا تنتهي

محمد الوسيم

شروقنا غروب

وغروبنا أيضا غروب

فما معنى الدروب؟

د جمال الجزيري

يا أبتي، ارحم نفسك؛

الأحد عشر كوكبا كل في مجرة

وأنا وأمي في سنوات التيه

د جمال الجزيري

هذا الهامش ضيق

لا يكفي لزراعة الحلم بالبراح؛

احتباس سياسي

د جمال الجزيري

هذا الهامش ثقب إبرة

وحبال ترابطنا تقف حائرة وباهتة؛

أخشى كوابيس العصابات

د جمال الجزيري

لابد أن أكمل إحدى رواياتي؛

سأتخلص من الكآبة المترسبة داخلي

كي أنجو من الموت اختناقا

د جمال الجزيري

الدمعة الثابتة في عيونك

هل هي عجزي وعجزك

أم أن عيونك زجاجية؟!!

د جمال الجزيري

لست شيئا؛

أنا ابن هذه الأرض؛

لم ألتف على ثورة

د جمال الجزيري

"You ask about our industry?!!

We engineer minds and souls",

Says a patronage protector

"Let's pass them away to heaven;

They deserve welfare",

Says a mass engineera

د جمال الجزيري

"Freedom of expression is granted,

But you write in a foreign lingo",

Says a "headless" of state

د جمال الجزيري

وهم الغفلة يغتالني
لست سوى خطاء
الذين من حولي
ليسوا ملائكة
هم ذاتهم . .
أولئك الزائرين
شياطين حلمي المفزع
مهدي سهم الربيعي

حسين الساعدي

الفرق بين (الضاد) و (الظاء)

الحرفان (الضاد والظاء) من المواضيع الإملائية المهمة في لغتنا العربية ، لكل دارس ومتعلم ، لذلك تعد مشكلة الضاد والظاء من المشاكل الكبيرة في اللغة العربيّة .

الفرق بالنطق بين صوتي الضاد والظاء :

هناك مشكلتان في هذا الموضوع :

- مشكلة النطق ويقصد بها (مخرج النطق) .

- مشكلة الكتابة .

ووضعت حلول لهذه المشكلة ، فمنها :

أولاً : أن يحفظ الذي يدرس العربيّة الكلمات التي تكتب بالظاء حصرًا ؛ لأنها قليلة ، وأقل كثيرًا من الكلمات التي تكتب الضاد .

أو أن يحفظ الكلمات التي كتبت الظاء لها معنى مغاير إذا كتبت الضاد .

ثانياً : الحل الآخر فيتمثل في طريقة استعمال الكلمة فاذا استعملت استعمالاً حقيقياً كتبت بالضاد ، وان استعملت استعمالاً مجازياً كتبت بالظاء ، ومن ذلك :

الاستعمال الحقيقي و الاستعمال المجازي

١- فاض النهر ، فاض معناه ازداد

١- فاظت روحه ، فاظ معناه خرج

٢- عضّ الذئب الولد

عضّ معناه هُوَ الْإِمْسَاكُ عَلَى الشَّيْءِ بِالْأَسْنَانِ .

٢- عظّه الدهر عظّ معناه الشدّة

ثالثاً : أي كلمة تبدأ بأحد هذه الأحرف (أ- ت - ث - ذ - ز - ط - ص - ض - س) لا يوجد فيها حرف (ظاء) بتاتا .

رابعاً : هناك طريقة قد يتقنها البعض :

من المعروف إن للحروف مخارج في الفم بعضها في أقصى الحلق وبعضها في مقدمة الحلق وبعضها بين الشفتين .

والحرفين الضاد والظاء لهما مخرجين خاصين بهما :

ومن أجل تبسيط الصورة :

حاول أن تدرب نفسك

- إنطق كلمة : ضعيف

لاحظ لسانك إذا وجدت إنه يكون تحت أسنانك ولا يظهر بين شفتيك فهنا الحرف : ضاد

عند النطق بالضاد لا يخرج الهواء أو بتعبير آخر مخرجها من إحدى حافتي اللسان ممّا يلي الأضراس وخروجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن علمًا أنه يرسم شبيهًا بالصاد .

- إنطق كلمة : ظرف : لا حظ لسانك سوف تجد إنه تلقائيا خرج بين شفتيك بشكل قليل .

أي يخرج من مقدمة اللسان مع أطراف الثنايا العليا قرب اللثة ويرسم شبيها بالظاء .

* التلميذ والدرس ٌ*

قراءتي في الصفَّ للدرس ليس تكـْفي
لـذا أعيدُ الدرســا في البيت كي لا أنسى
فإن فـــي الاعادةْ لــحفظـه إفـــــادةْ
أقـْرأ كـل يـومٍ درسـي قـبلَ الـنومِ
أجـدُّ كـُل الـجدَّ بـــــرغبـة و ودَّ
أسعى إلى النجاحِ الـــى غـَدٍ وضـــّاحِ
وكُلّ منْ مثلي اجتهدْ فـازَ ومــَنْ جَدّ وجدْ

الشاعر جعفر علي جاسم

ظَمَـأي إِلَـيْـكِ !! i

ظَمْـآنُ أَنـا إِلَـيْـكِ حَـبِيبَتِي !!

إِلَى حُـبِّـكْ !!

إِلَى هُطُولِـهِ عَلَـيَّ ...؛يُسْـعِدُنِـي

وَيَـرْوِي أَيَّـامِـي !!

فَـأَبُـوحُ إِلَـيْـكِ يـا قَـدَرِي !

وَيـا وَحْـيَ إِلْـهَـامِـي !!

إِنَّـنِي جَـائِـعٌ !!.../ جَـائِـعٌ أَنـا ...؛إِلَـيْـكِ !!

إِلَى ثِـمَـارِ حُـبِّـكْ !!

أُرِيـدُ أَن تَـشْـبَـعَ رُوحِـي العَـلِيلَـةُ !!

وَأَن تُـضِـيءَ بِـالأَمَـلِ فِـي حَـيَـاتِـي !!

تَـمْـلَـؤنِـي بِـالـنَّـشْـوَةِ !!.../ وَيَـنْـجَـلِي كُـلُّ

شَـوْقِـي وَاشْـتِـيَـاقِـي !!

فَـأَنـا أَحْـمِـلُ حُـبَّـكِ فِـي قَـلْـبِـي !!

وَأَنـطِـقُ إِلَـيْـكِ أُنـاجِـيـكِ !!

أَنـتِ أَيـقُـونَـةُ حُـبٍّ !!.../ وَعِـشْـقٍ !!

بَـل أَنـتِ الـتِّـرْيَـاقْ !!

أَنـتِ تَـعْـوِيـذَةُ الـحَـنِـينِ !!.../ وَالاشْـتِـيَـاقْ !!

د/ المعز رمرم

من ديوان هذا الاشتياق

بكتاب عوالم الفتي الاسمر ،

كل الحقوق محفوظه للكاتب

الأمطار تتساقط بنابل:

.....

أتعلمين أيّ حزن يبعث المطر؟

وكيف تنشج المزاريب اذا انهمر؟

وكيف يشعر الوحيد فيه بالضياع ؟

علاء الأديب

قلوب بلا وطن

قلوبنا بلا وطن وارواحنا أوراق شجر

تساقطت دون أن يشاع لها خبر

حتى الطريق ملنا وقت السفر

تائهون عبر المدى وقت السحر

حتى الضياع غادر عند الضجر

ذنوبنا قلوبنا تهوى الوطن لا السفر

عامر جبار شكور

عالم آخر

أخذني الشوق والحنين إلى عالم آخر

أبعدني عن عالمي الحاضر

بدوت كأنني انسان مسافر

كيف هذا الإتقان بالرحيل

كيف انتقل من عالمي إلى عالم آخر

وأنا لم أتقن الرحيل لم أسافر

بدأ الطريق بعيد وبدأت خطواتي

عن الطريق لاتحيد لاتغادر

هل تبقى أرواحنا أسيره لواقع خطير

حين يجبرنا الرحيل أن نسافر

سأنشر ذكرياتي في أجزاء الطريق حين

أغادر

عامر جبار شكور

رســـــــالة الـــى العالم / اياد الخياط

اولا : رسالة

رسالة طرحتها معتكفـــا
مبتعدا عن لدغـــة الاموال

كنت بها مفترسا ابحث عن
عين بها مسكينة الاحوال

صرت بها صحيفة الصباح
اكتب في اوراقهـا اقـوال

كنت انادي شمعة طائـــرةْ
لكي تنـــام او تنام الاحوال

ما زال في صورتيَ الممزقةْ
نمل اراه يأكل التمثـــــال

ثانيا : البعض

يلومني البعض لانني دم
سهاده الموت الذي يرميني

يهزمني في كرتي غفراني
يمحو رمادي الذي يعنيني

ثالثا : السيف

السيف قد اخرج مني سافلا
يقتل احلام رفيقـــي الدائـم

رابعا : رسالة المحسود

وليلتي رسالـــة المحســـودْ
يحسد كل وارد و صـــادر

خامسا : السلب و القلب

كن ملحدا ما قالـه العقـــل
كن مؤمنا ما قالـــه القلـــب

كن عادلا ما قالـه العـــدل
كن فاسدا ما قالـه السلـــب

سادسا : يا عالم

يا عالـــما اغفر لنـــا الجهلا
يا عالـــما اغفر لنـــا الضعفا
رسالتـــي اليـــك كن شيطانـــا
فرحلة الطيـــبِ تشـــل العطـــفا

سابعا : النهر

ساخلف النهر الذي يخلفنـــــي
امحو عن الناس خطايـــــاهم

حوار / كريم محسن الخياط

أحاور نصفي كي يميل إلى نصفـــــي
فيشتمني قولي وتصفعني كفـــــــي
أحدق في المرآة أشحذ قســـــــوة
فأغمض عيني حين يرمقني طرفـــي

أحاوره والذل يجتاح ساتـــــــري
فألهث مثقوب الجناح :ألا يكفـــي ؟
سرى بدمي خوفي فأيقظ َ رهبتـــي
وما زال معقودا ً بأوردتي ضعفـــي

ينغمني جرحي نشيدا ً مبـــــاغتا ً
فأسكبه نوحا ً على روضة الزيـــف
مزيفة ٌ كل النهايات لم تكـــــنْ
سوى كذبة أعرافها صادرت حرفي

أأنزف مثقوب الخطى؟ساكن المُدى؟
تخادع جرحي كذبة ٌ حرّفتْ نزفـــي ؟
أأصرع ُ أيامي فأسلب ليلهـــــا
أبعثره ضوءا ً ، ويخذلني إلـــــفي ؟

أيلغي فتات الخبز حلمي ويقظتـــي
ويسرقني وهمي ويقطعني سيفـــي ؟
تجزأت ُ في كل المتاهات أعينـــا ً
تفتش والطوفان عن عصمة الكهف

أماميَ حلم ٌ جـرّني مـــن تحضري
خطوتُ ، ولكن كان يمسك بي خلفي
مبعثرة كل النهايات في دمـــــي
وذا جسدي ملقىً بمجمرة العُـرف ..

حقائب صامتة

كريم محسن الخيـــاط

وغادرتُ لا أدري إلى أي جـــانب ِ
و أعددت ُ للمجهول صمتَ حقائبي
يؤرقني في الليل ِ نوح ُ دقائقـــي
وتغرق ُ في وقع الشكوك مراكبـــي

يشاطرني المجهول ُ حلم َ مخافتـــي
فتخسف ُ في شرق الشكوك كواكبي
تبيض على كفي فراخ طريدتـــي
وتشنق أحلامي خيوط ُ العناكـــب

أشك ّ ُ بمن حولي و أرهبُ صمتهـمْ
فتخذلني في كل رأي ٍ تجاربـــي
تأسيت ُ بالآتي ونمت ولم أنـــم ْ
كمن أودع المجهولَ حجة غائـــب

أقول لدربي : كن صديقي فانني
أخاف إذاما سرت ُ صمت مضاربـــي
أقول لدربي لا تطأني أكلمـــا
أرتب نزف الصمت ينزف صاحبـــي ؟

أعوم على حلم تأصل في دمـــي
فيغرق في جزر الشكايات قاربـــي
تسير ُ بليلي وهو سهد ٌ حماقتـــي
و تسعى بوجهي وهو يتم ٌ كتائبـــي

يرجّعني صوتي فأصرخ عائـــدا
إذ انهزمتْ في الريح جرحى كتائبي
متربة ٌ كل المســـافات ِ في يدي
وكل ذنوبي ساقطات ٌ على أبـــي

أبي .هل دعوت الريح؟أم كنت َ سائحا ً
فأيقظتني مما يـُنيم ُ مآربـــي ؟
أبـــي . أنت َ من أدلى الى الريح سرّه
فتاهـــتْ ورمل البيدِ ظمأى ركائبي ..

منذ سراب
قبّلي نيزكا
كي تذوقي
صفات السماء ،
واغلقي للضوء بابا ،
وافتحي للرياح
صرصري الرمل
باعباء فوطتك القانية ،
لان صفير الرياح
يخبئ للصحاري
جوابا
عن العري
والخوف والامنيات
وان الجفاف قريبا
سيطوى اللهاث
منذ سراب ،
وانا التحف
الليل سترا
ملاذا من الحرب
والجوع والقارعات

حين سراب،
أتخذت السماء عشيقا ،
ومن الترب
سلالم للضوء ،
تربت للعشب
والخبز والمتعبين
منذ ولدت
وأُمي تهزّ النخيل ،
وتقرأ تعويذة الارض
كي لا نجوع ،
حين مساء
كان البياض ثيابي
وكان الغطاء تُرابا ،
يسلسل حلم الكؤوس ،
وفي كل حلم تتابعني
لطخةُ من فسوق ،
تحيل القميص رماديا ،
تفتق ازراره ،
ليلهو صفير الرياح
بأفلاك مراته الواهية

كلّما تحسست اوراقيَ
القابعات بجيبي ،
يفرّ الاهُ جديد
ليكمل دورته
ملء شعري ،
وارجع العق
ظلّ السراب ،
فكل الوعود
القديمة محض تراب ،
الا الكؤوس ،
جريمتها
كل ليل
ترافق نور الشفاه
بقصد اختطاف الدموع
وتنذر للضحكة
اعباءها ،
وتغرس انفاسها
في خيوط الشموع

منذ سراب

سعدون الخياط

حبيبتي بغداد / سعدون الخيـــاط

حلت ضفيرتها ظلا عليّ نـــــدي
فأسفر الصبح عن خدين من شهد
دنت ْ أزاهيرها من كل زاويـــــة
خصبا ً يغذي نداه حرقة الكبـــد

أدنو لتسقيني من روح جنتـــها
عمرا يبدل جمر القيض بالبـــرد
متى ظمأت فلي نبع ولي مـــــدد
وإن تعبت فرؤيا حلمها سنـــدي

قد أتقنت رصف زهر الروض في يدها
تحلل الولع المعقود في جســـدي
فكل واحة عشق حول مبسمـــها
عطر يضيئ شذاه عتمة الابـــــد

ما جاوزتني وما جاوزتها ابـــدا
ان ارتخى سببي شدت على وتدي

قد أتقنت رصف زهر الروض في يدها
تحلل الولع المعقود في جســـدي
فكل واحة عشق حول مبسمـــها
عطر يضيئ شذاه عتمة الابـــــد

ما جاوزتني وما جاوزتها ابـــدا
ان ارتخى سببي شدت على وتدي
تعشقت فيّ لا زيغ ولا قلـــــــق
و لا انفصال كعشق الام للولـــد

و حلفتني بجود الارض راجيـــة
ان لا تفيق على حلم ولم تجـــد
سرت فما زلفت عن سور مقصدها
فهي التي رسمت حولي حدود غدي

يا بيتنا قد عشقت البيت معتمـــدا
رموزه فهو بعد الله معتمـــــدي
يا ملء ما في فضاء الكون من عجب
يا ملء ما في اكف الله من رفـــد

على جبينك نجم ظل مشتعـــــلا
يزيح سوط ظلام القهر عن عقـدي

فكل قطرة ضوء أعشبت امـــــلا
يحكي عن الثمر المكنون في الصفد
يحكي ليسقي ربوعا تحتها مـــدن
من الطفولة تروي فاقد الرغـــد

قالوا تميل على جوع ؟ فقلت نعـــم
نعم اميل ولكن صوب معتقـــدي
كم لوحوا بوريقات مغمســـة
بالذل فارتكزت روحي ولم تحـــد

هذا انا بسماء العز ملتحـــف
فلو شربت {العفا} ما قلت وا كبـــدي
هذا انا لن اجاري الريح لو جردت
سعفي فجذري ◌َ في كل الجهات ندي

عشقتها ملهما عقلا وعاطفـــة
فلن اقول برأيي عن فراغ يـــد
فان تغربت لا ظل سيحملنـــي
و لا بلاد تداوي مثلما بلـــدي
انا هنا بين أهل كلهم شـــرف
وبعد بغداد لا أرنو الى أحـــد ...

لحظة عابثة

تبقى السماء لحظة عابثة
بالونها معظـمه يصدمني
ازرقها لا يمتطي ابيضنا
قانونها معظمه يعدمـــــني

الكل يجثوا راكعا من أجلها
قاموسها زمانه يظلمني
معظمه وباءه النوم على
السريرعلما بعضه يبرمـــني

نجومك البيداء تشفي مطرحي
ليت نجومي حاولت تعلمني
ساكنة الكوكب مذ مليون قر
ن مجثمي و صوته يعدمني

لست غبيا لست منهم عاطلا
حتى اراك ازرقا يهدمـــــني
انت غبيـــة روحك الشيطان في
نافورتي محاولا يفطمـــــني

دخانك الابيض فينا ساكن
مهما قبحت همسه يبصمني
على جماله نصيب رائع
بريقه اغلى متى يضرمني

كنت سماء لونـــها مقدس
صرت سوادا شره يرجمني

كنت

لو كنت يائسة او صرت بائسة
سأكتفي بك ممدوحا على عمري
أكنت مسكينة حتى تخاليننـي
كغارق العشق عمق الماء في جمري
..
فراقنا يشبه الموتى فان نظرت
سمرني سحرها في شائك الأمر
أكنت فاقدة الوعي ، اراك دما
سهاده دمعة و دمعـــــــــه خمري
..
سعادتي انني كنت لها بلسمين
بلسم واقف و بلسم يجري
اكنت عاشقة ، أم كنت مدركة
حياتنا تنقضي سرا على سري

اياد الخياط

اشياؤنا اذ مشت كانت عزيزتنا
نحوي فنادت بني عمرك لا يسري
من دونها ، أنها رمانة الخمر
يا عجبا لونها و قلبها تدري
..
في صفعتي عندما صفعتها عضبا
تطاير اللون من كفي الى جمري
يا صانعا جبلا اصنع غدا بدلا
من ظلمة الأمس و اكتب في يد الدهر

(ومصات متمردة)

سأدخل الجنة لكن على جناح حمامة...!!

مات جيفاره..

وما بقى منه سوى شعاره..

نردد كالبغبغاء اقواله.

ولا نفعل افعاله...

جعلناه وثناً

وأدمنّا مزاره....

نطوف حوله خاشعين

ولا نتبّع آثاره...

لقد مات جيفاره

قتله انصاره...

ماقيمة الرمز العظيم..

اذالم تبق منه سوى اخباره..!!!

لو كان القرار لي

لألغيتُ الافعال الناقصة

من حياتنا

وصلبتُ(كان واخواتها)

على جذوع الافعال التامة ..

انا...مدينة الذكريات ..

ألبلَون الجُرح والوَهم...

أساسُها دم...

حيطانُها دم..

دروبُها.....

بإسم الانسان تُنحَرُ الاوطان..والرابحُ السلطان..

وبإسم الاوطان يُنحَرُ الانسان ..والرابج السلطان..

وبإسم السلطان يُنحَر الاثنان..ليدومَ الصولجان..

أُريدُني...

هذه آخر أحلامي...

في سوبر ماركت المقاومة

كلُّ شيء مُسَعَّر

إلا الوطن...

باسم عبد الكريم الفضلي

أنكون بهذا الغباء

فلا نعرفُ

تسلسلَ جلودنا

في قوائم السَّلخ الوطني..!!!

خمرةُ الاقداح مُحَرّمَة....

وخمرةُ العقول مُعمّمَة..

باسم عبد الكريم الفضلي

This document was created with Win2PDF available at http://www.win2pdf.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.